mroftalp htehaB ni knil muideM

قواعد في الأسماء والصفات- المحاضرة 21 - العقيدة - المستوى الثاني)2(- أ.د.عبدالله الدميجي

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد احيي الاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتقدم معنا في المحاضرات السابقة الحديث عن بعض المسائل مهمة متعلقة بتوحيد الاسماء والصفات وادلة - 00:00:51

ذلك التوحيد وبعض صور وانواع الالحاد والمخالفات في هذا التوحيد وآآ حديثنا اليوم هو الاشارة الى بعض القواعد الرئيسة والاصول المهمة المتعلقة بهذا التوحيد والقواعد عادة هي اصول كلية اه اه تحتوي او ينطبق او تشمل على جزئيات كثيرة متعددة. وهذه مهمة جدا جدا في العلم - 00:01:13

طلبه وهو الاعتناء بالاصول والقواعد من اجل ان يضبط الجزئيات المترتبة عليها فهناك مجموعة من القواعد والف مؤلفات في موضوع قواعد الاسماء والصفات قواعد توحيد الاسماء والصفات معروفة ومشهورة ومن اوائلها ومن جلها - 00:01:47

التدميرية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ثم من جاء من بعدهم ومن اواخر من الف في هذا الموضوع وهو من موضوعات او الكتب المهمة جدا والمبسطة والسهلة التي لا يستغني عنها طالب العلم هي القواعد - 00:02:13

المثلى للشيخ العلامة محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى آآ وهناك جلة او ثلة من الكتب المتعددة في موضوع قواعد الاسماء والصفات للبريكان ولغيره من العلماء من هذه القواعد ومن اهمها القاعدة الاولى وهي ان اسماء الله تعالى - 00:02:30

وصفاته توقيفية ان اسماء الله تعالى وصفاته توقيفية ومعنى توقيفية اي انه اننا نتوقف فيها على النص الثابت من الكتاب والسنة من الكتاب والسنة ولا نتجاوز ذلك بحيث لا يكون للاجتهاد - 00:02:56

فيها مجال لا مجال للاجتهاد في اه تسمية الله تعالى او وصفه بما لم يرد لا في كتاب الله تعالى ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يسمى الله عز وجل الا بما جاء في الكتاب والسنة. فلا يزاد فيها ولا ينقص. وقد دل على ذلك ادلة عامة - 00:03:17

ما من اشهرها ومن اهمها في قول الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولة ولا تقف ما ليس لك به علم لاننا لا نعلم لا نعلم الله ولا نعرف الله ولا نعرف كنهوه سبحانه وتعالى الا بما - 00:03:35

اياه سبحانه وتعالى فلذلك لا يجوز لنا ان نسمي الله ولا ان نصف الله عز وجل الا بما اخبرنا سبحانه وتعالى عن نفسه او اخبرنا به رسوله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:03:56

واعلم الخلق بربه وهو اعلم الخلق بربه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وهناك ايضا نصوص اخرى تدل على ان ما لا يحيط الانسان به من العلوم فالواجب عليه ان يتوقف - 00:04:09

عنه والا يخوض فيه. ولهذا قال الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وهذا هو الشاهد - 00:04:28

اه في هذا الموضوع بل ايضا جاء في السنة ما يدل على ان اسماء الله عز وجل توقيفية لا يعلمها الا الله عز وجل. ونبينا صلى الله لا يعلم الا ما - 00:04:49

اطلعه الله سبحانه وتعالى عليه من منها. ولذلك جاء في اه صحيح مسلم اه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آآ ثنائه على ربه عز وجل في المقام المحمود عند الشفاعة العظمى حينما يقول - 00:05:06

لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك انت كما اثنيت على نفسك والتسمية من الثناء. فدل على ان العقل لا مجال والاجتهاد لا مجال له في هذا الباب في باب الاسماء - 00:05:25

والصفات الا الايمان والتسليم الا الايمان والتسليم والتعظيم لله عز وجل بما دلت عليه هذه الاسماء الحسنى اذا هذا الباب ليس من ابواب الاجتهاد باب الاسماء والصفات ليس من ابواب الاجتهاد ولا مجال للرأي فيه. ولذا لا يسمى الله سبحانه وتعالى - 00:05:42

بالعارفي او بالعاقل او بالجاء او بالات او بغيرها حيث لم يرد في نصوص الكتاب والسنة ان سمي الله سبحانه وتعالى بشيء من ذلك وعليه هنا اه يجب التوقف نعم - 00:06:04

باب الاخبار عن الله عز وجل هو باب اوسع من الاسماء والصفات لكن هذا نرجئ الحديث عنه في القاعدة التي تتعلق بهذا الموضوع سيأتي الكلام عليها في حينها هذه القاعدة الاولى القاعدة الاولى وهي ان اسماء الله تعالى توقيفية وكذلك الصفات - 00:06:25

لا مجال للرأي ولا للاجتهاد فيها مقصورة ومحصورة على ما ورد في الكتاب والسنة لا نتجاوز ذلك البتة. القاعدة الثانية هي ان اسماء الله عز وجل كلها ان اسماء الله تعالى - 00:06:45

كلها حسناء حسنى وحسنى الحسنى هي البالغة الحسن هي مؤنث الاحسن كما جاء معنا وتكلمنا عليه في عند الحديث في محاضرة ادلة الاسماء الحسنى تكلمنا على معنى الحسنى فهي مؤنث الاحسن وهي البالغة - 00:06:59

وفي الحسن غايته هي في بلغت النهاية والغاية في الحسن والكمال. فاسماء الله تعالى هي احسن الاسماء واجلها وليس ثمة اي اسم او صفة يمكن ان تفوق تلك الاسماء التي - 00:07:21

اختص الله سبحانه وتعالى بها وذلك لاشتمالها على احسن المعاني واشرفها فمثلا الحي من اسماء الله تعالى الحسنى فهو متضمن الحياة الكاملة التي لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال ولا يلحقها زوال. وهذه لا تكون الا لله سبحانه - 00:07:40

وتعالى فما من مخلوق الا ويبدأ من عدم ومآله الى الموت كل نفس ذائقة الموت فهذه صورة من الصور معنى الحسنى في اسماء الله تعالى وصفاته. الرحمن على سبيل المثال - 00:08:08

وهو متضمن للرحمة الكاملة التي قال الله سبحانه وتعالى عنها ورحمتي وسعت كل شيء هذه لا تكون الا لله سبحانه وتعالى وذكر الله سبحانه وتعالى عن ملائكته انهم قالوا ربنا وسعت كل شيء - 00:08:26

رحمة وعلما فهذه مما يدل على ان رحمة الله عز وجل هي بلغت الكمال التام الذي لا يمكن ان يجارى ولا ان يشارك وهذه صورة من صور معنى ان اسماء الله تعالى كلها حسنى وهي التي جاءت بها النصوص كما سيأتي الاشارة اليها ان شاء الله في الحديث عن هذا المعنى وردت - 00:08:47

وصف هذه الاسماء بالحسنى في اربع ايات من كتاب الله سبحانه وتعالى سبقت الاشارة الى اهمها. فاذا من هذه القواعد هذه النقطة وهي ان اسماء الله تعالى كلها حسنى وصفاته عز وجل كلها عليا. وهذا فاصل ثم نعود باكمال ما - 00:09:16

لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتار في حكمه الشرعي فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء قال تعالى وثم اداب ينبغي ان يتحلى بها المستفتي. اداب في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة - 00:09:37

سؤال فيستفتي اهل الذكر المتبعين للأدلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان - 00:10:22

وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام فانما يفتيه المفتي على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحالة المناسبة للسؤال. ولا يقاطع الشيخ - 00:10:44

ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من

حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويتقبل - 00:11:10
الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى قال تعالى لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم تسليما الحمد لله اجدد الترحيب بالاخوة والاخوات اشرنا الى القاعدة الاولى من قواعد اسماء الله تعالى الحسنى - 00:11:28
وصفت علا واشرنا الى ان اسماء الله تعالى كلها توقيفية واذا ان اسماء الله تعالى كلها حسنى كما دلت عليها النصوص استكمالا لهذه النقطة في النصوص التي دلت على على معنى الحسنى وانها كاملة الحسن - 00:12:20
ما ورد في آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن تلك المرأة التي كانت آآ تتبع السبي وتبحث عن وليد لها وكلما وجدت اه وليدا ضمته الى صدرها فارضعته - 00:12:39
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى يعني حالة هذه المرأة اتظنون ان هذه طارحة وليد ابيها في النار وهي قادرة على ذلك قالوا يا رسول الله وهي قادرة على ذلك. قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:55
الله ارحم بعباده من هذه بولدها. الله ارحم بعباده من هذه بولدها. فهذه صورة حية ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم كمثال على رحمة الله عز وجل التي لا يمكن باي حال من الاحوال - 00:13:12
يبلغ شؤها وان يوصل الى شيء من من كمالها وتمامها من هذه القواعد وهي القاعدة الثالثة في ان باب الصفات اوسع من باب الاسماء ان باب الصفات اوسع من باب - 00:13:30
الاسماء وبناء عليه فانه يؤخذ لله تعالى صفة من كل اسم الاسماء يشتق منها صفات ويؤخذ منها صفات لله عز وجل اما الاسماء فبابها اضيق فانه لا يؤخذ لا تؤخذ - 00:13:51
من الصفات ولا من الافعال لا تؤخذ من الصفات ولا من الافعال وذلك لان من صفات الله تعالى ما لا يجوز ان يشتق منه لله عز وجل منه اسم مثال ذلك انه جاء في وصف الله عز وجل في صفاته على الزوج صفة المجيء وصفة الاتيان - 00:14:12
صفة البطش والاخذ والامساك والارادة والنزول والاستواء وغيرها من الصفات كذلك الصفات الذاتية صفة الوجه وصفة اليد لله سبحانه وتعالى. فهذه بلا شك انه لا يشتق لله عز وجل منها - 00:14:33
اسمى وانما تشتق الاسماء تشتق الصفات من الاسماء. ففي قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفى هذه يؤخذ منها صفة المجيء لله عز وجل. لكن لا يؤخذ منها الاسم - 00:14:54
فدل ذلك على ماذا؟ على ان باب الصفات اوسع من باب الاسماء. في قول الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل من الغمام يأتيهم الله في ضلل من الغمام هذه تدل على ان من صفات الله الاتيان انه يأتي سبحانه وتعالى على الوجه اللائق به - 00:15:10
عز وجل لكن لا يشتق له سبحانه وتعالى من ذلك اسم ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه اه ان بطش ربك لشديد اه يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وغيرها من - 00:15:30
نصوص الصفات التي لا يشتق لله سبحانه وتعالى منها اه اسمع فيوصف الله عز وجل بهذه الصفات على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى لكن لا يسمى بها لكن لا يسمى بها - 00:15:45
اما الاسماء فكما قلنا يؤخذ منها صفات اسم العليم لله عز وجل يدل على ان من صفاته العلم ان الله عز وجل ذو علم ولذلك جاء في الرحمن الرحيم جاء اشتقاق الصفة من - 00:16:04
ذلك في قوله عز وجل وربك الغفور ذو الرحمة فدل على هذا المعنى الذي دل عليه ذلك الاسم الغفور يدل على صفة المغفرة. الحكيم يدل على صفة الحكمة وهكذا فنأخذ الصفات من الاسماء - 00:16:25
ولا نأخذ الاسماء من الصفات. لماذا لان كل اسم فهو دال على معنى وصفة لائقة بالله سبحانه وتعالى فيشتق من الاسماء صفات تدل على عليها تلك الاسماء تلك الاسماء التي دلت على تلك المعاني ولا عكس - 00:16:43
النقطة التي اشرنا اليها قبل قليل وهي انه ان باب الاخبار عن الله عز وجل هو اوسع من باب الاسماء والصفات وقلنا في القاعدة الاولى ان اسماء الله تعالى وصفاته توقيفية - 00:17:10

لكن الاخبار عن الله عز وجل لا يلزم ان يكون توقيفيا وانما يشترط ويلزم ان يكون صحيح المعنى دالا على صفات كمال ان يكون صحيح المعنى ودالا على صفة كمال لله سبحانه - 00:17:25

وتعالى فيجوز الاخبار عن الله عز وجل بالمعاني الصحيحة وان لم ترد في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وانما هي مفهومة من مجمل النصوص وما جاء عن الله عز وجل من اسماء وصفات. فانما يطلق عليهن من الاسماء توقيفي وكذلك الصفات - 00:17:45

ما ما يطلق عليه من الاخبار عنه فلا يشترط التوقيف انما يجب ان يكون صحيح المعنى دالا على كمال لا نقص فيه. مثال ذلك اطلاق اسم او اطلاق الخبر عن الله عز وجل بانه قديم - 00:18:07

على مع المتكلمين لان المتكلمين يطلقون اسم او يطلقون لفظ القديم على الله عز وجل ويخبرون عن الله بانه قديم لا على المعنى اللغوي ولا على المعنى الشرعي الذي جاء باستعمال اللفظ القديم وانما على معنى خاص بهم - 00:18:26

وهو بمعنى الازلي الذي لا اول له فاذا كان هذا المعنى وهذا المعنى صحيح دلت عليه النصوص فيجوز الاخبار عن الله عز وجل بهذا المعنى الصحيح مثال ذلك مثال اخر الشيء - 00:18:44

الله شيء هذا على سبيل الاخبار وموجود ليس هناك نص بان الله موجود بهذا اللفظ لكن اثبات الوجود لله عز وجل ثابت بلا شك والاخبار عن عن الله بانه تعالى موجود هذا بلا شك - 00:19:01

اه صحيح المعنى فلذلك يجوز مثل ذلك الصانع ايضا ان كان هذا مشتق من فعله عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شيء ويخبر عن الله عز وجل بمثل هذا اللفظ ومثله ما هو - 00:19:21

ومتداول عند الفلاسفة وعند المتكلمين باطلاق او الاخبار عن الله عز وجل بانه واجب الوجود واجب الوجود ومعنى ذلك انه لا اول له وهو اه يعني خالق المخلوقات وموجد الموجودات الغني بنفسه الذي لا يستغني عنه غيره. فهذه المعاني صحيحة - 00:19:36

ولذلك ما دامت المعاني صحيحة فانه يجوز الاخبار عن الله عز وجل بمثل هذا على سبيل الاخبار لا على سبيل التسبيح لا على سبيل التسمية لماذا؟ لان التسمية موقوفة كما اسلفنا - 00:19:59

كذلك نشير الى القاعدة الرابعة من هذه القواعد وهي ان اسماء الله عز وجل لا تعد او لا تحد بعدد معين غير محصورة وهذه مرة الكلام عليها فيما تقدم حينما تحدثنا - 00:20:14

عن ادلة الاسماء والصفات وذكرنا حديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فالاسماء الحسنى اسماء الله تعالى الحسنى لا تدخل تحت حصر ولا تحد بعدد معين فان لله تعالى - 00:20:32

اسماء وصفات استأثر بها تعالى في علم الغيب عنده لا يعلمها ملك مقرب ولا نبي مرسل كما دل على ذلك حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في قوله صلى الله عليه وسلم من قال عبد - 00:20:52

القط اذا اصابه هم وحزن اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك - 00:21:09

او علمته احدا من من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك فهناك اسماء استأثر الله سبحانه وتعالى في في علم الغيب عنده قال ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاءه - 00:21:30

حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا فاصل ثم نعود والى ان نلتقي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الاخرة فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - 00:21:48

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - 00:22:23

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع - 00:22:42

منها التعالم والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:13

ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدنك الافات. واحذر من قطاع الطريق - 00:23:29

قال تعالى مبين الحمد لله تكلمنا على قاعدة ان اسماء الله تعالى لا تحد بعدد معين وذكرنا الحديث الدال على ذلك في اخره قال صلى الله عليه وسلم او استأثرت به في علم الغيب - 00:23:49

عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني. وذهاب همي الا اذهب الله عز وجل همه وابدله مكان حزنه كما قال صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله - 00:24:34

ينبغي لنا ان نتعلم هؤلاء الكلمات لعظم معانيها حاجة المسلم اليها قال صلى الله عليه وسلم اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن. فالشاهد ان هذا الحديث وغيره من الاحاديث سبق الكلام عليها - 00:24:49

اه تدل على هذه القاعدة وان اسماء الله تعالى ليست محصورة بعدد محدد لكن جاء حديثي ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا اه من احصاها دخل الجنة. وهذا الحديث كما تقدم لا يفيد الحصر ان اسماء الله فقط تسعة وتسعة وتسعين. لكن من هذه الاسماء الكثيرة - 00:25:06

منها تسعة وتسعين ذكرها الله تعالى في الكتاب والسنة من احصى هذه المذكورة من جملة اسماء الله الكثيرة دخل الجنة سبق الكلام على هذا الموضوع بما يغني عن الاعادة يتعلق بهذه القاعدة - 00:25:29

ان نشير الى ان اسماء الله تعالى اعلام واوصاف اعلام دالة على الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهي دالة على ذات واحدة على الله عز وجل - 00:25:47

فهي اعلام بهذا المعنى الاوصاف دالة على معان على معان اه مشتقة من هذه الاسماء مشتقة من هذه الاسماء. فهي اعلام باعتبار دلالتها على ذات الله سبحانه وتعالى وهي بهذا المعنى مترادفة فالله هو الرحمن وهو العليم وهو الحكيم كلها دالة على ذات الله عز وجل فهي مترادفة بهذا الاعتبار - 00:26:03

وباعتبار دلالتها على المعاني فهي متباينة متباينة فهي متباينة يعني مختلفة الرحمن دال على معنى غير ما دل عليه الغفور. غير ما دل عليه القهار. غير ما دل عليه اللطيف - 00:26:31

وهكذا اسماء الله عز وجل متباينة باعتبار دلالتها على المعاني ومترادفة باعتبار دلالتها على ذات الله سبحانه وتعالى وهذا بلا شك هو بخلاف اعلام البشر. فهي اعلام محضة لا يلزم ان تكون دالة على - 00:26:50

معانيها تدل قد تدل على بعض الصفات وقد تدل على خلافها فقد يسمى الرجل حكيما وهو جاهل وقد يسمى عادلا وهو ظالم وقد يسمى عزيزا وهو حقير. وكريما وهو لئيم وصالحا وهو - 00:27:14

صالح فلا يلزم من ذلك ان تدل على اه معانيها اه اما اسماء النبي صلى الله عليه وسلم فكلها اعلام وايضا نعوت مطابقة للواقع يوجب له المدح والكمال اه له صلى الله عليه وسلم. فمحمد - 00:27:35

صلى الله عليه وسلم. الاسم محمد علم على نبينا صلى الله عليه وسلم. وصفة مطابقة للواقع عليه عليه والسلام في حق نبينا عليه الصلاة والسلام لكنه علم بحث في حق غيره صلى الله عليه وسلم. فليس كل من سمي محمد - 00:27:57

ينطبق عليهم من الصفات ما ينطبق على نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذه من الفروقات المهمة التي يجب اه ان يتنبه لها. وعليه لذا كل ما كل اسم لا يدل على معنى فلا فليس من اسماء الله تعالى الحسنى. الذي لا يدل على معنى - 00:28:18

اه وصيفة كمال لله عز وجل فانه لا يعد من الاسماء الحسنى. اه مثالا على ذلك آآ الدهر لفظ الدهر هذا ليس هو من اسماء الله الحسنى ومن عده من اسماء الله - 00:28:41

الحسنى فقد اخطأ وقد جاء في الحديث لان الحديث في سياقه يدل على ان هذا ليس من اسماء الله الحسنى لكن بعض الناس ظن

ان الحديث دال على انه من اسماء الله الحسنى. لان الله عز وجل قال في الحديث القدسي - 00:28:58
وانا الدهر اقلب الليل والنهار في سياق النهي عن سب الدهر عن سب الدهر فقال الله عز وجل وانا الدهر اقلب الليل والنهار. والليل والنهار هما الدهر هما الدهر والمقلب غير المقلب - 00:29:19
والمقلب وهو الله عز وجل غير مقلب وهو الدهر الليل والنهار فدل على ان السياق لا يدل على ان هذا الاسم الا ان هذا اللفظ من اسماء الله عز وجل الحسنى ايضا لانه لا يدل على صفة كمال - 00:29:42
كما هو ظاهر وعليه فيكون معنى الحديث وانا الدهر اي انا مدبر الدهر او انا مقلب الدهر او صاحب الدهر كما جاء اه في اقوال اهل العلم في هذا المعنى على تقدير محذوف دل عليه السياق دل عليه - 00:29:57
اه السياق بقي ان اشير الى ان هناك احاديث وردت بسرد تسعة وتسعين أسماء لله سبحانه وتعالى فهل هذه الاحاديث ثابتة وصحيحة الصحيح ان اصح ما ورد في هذا الباب هو حديث الترمذي وحديث الوليد - 00:30:17
ابن عقبة وهو لا يصح اسناده ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لان فيه الوليد بن مسلم اقول الوليد بن مسلم بن عقبة الوليد بن مسلم وهو مدلس هذا الحديث وهو اصح ما ورد - 00:30:45
وهو ما رواه الترمذي. الترمذي فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وفيه الادراج ايضا وفيه الاضطراب والاختلاف هي اكثر من علة قادحة في اسناد هذا الحديث فلا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما هذا - 00:31:02
من ادراج العلماء من اجتهاد العلماء فادخلوه في الحديث واضافوه الى الحديث اجتهادا منهم في استنباط هذه هذه الاسماء من الكتاب والسنة. ولذلك نجد الاضطراب بينهم بين العلماء الذين عدوا هذه الاسماء فبعض العلماء عد اسماء لم يعدها - 00:31:23
اه الاخرون دل على ان هذا ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو اجتهاد من العلماء في استنباط هذه الاسماء. وهذه الاسماء المذكورة منها ما هو من اسماء الله بلا شك ومنها ما هو اجتهاد من العلماء - 00:31:42
ظنا منه ان منهم انها من الاسماء وليست من الاسماء. فالشاهد انه لم يرد في الاحاديث الصحيحة ما سرد التسع والتسعين اسما التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم من احصاها دخل الجنة - 00:31:57
ولعل هذا والله تعالى اعلم لعل الحكمة في ذلك ان يجتهد الانسان في التعرف على اسماء الله تعالى المبثوث في كتابه عز وجل وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ليدعو الله سبحانه وتعالى بها بها ويقوم بالتعبد لله عز - 00:32:13
بهذه الاسماء. ولم ترد محصورة في حديث يجمعها في اه يعني اه في في نسق واحد وفي نص واحد وما ورد من احاديث في جمع هذه فانما هي من اجتهادات العلماء وليست من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:32
ولذلك نجد الاختلاف بين العلماء في عد هذه الاسماء واختلفوا في بعض الاسماء هل هي من اسماء الله الحسنى او لا؟ لاختلافهم في الضوابط والمعايير التي يمكن ان تضبط بها الاسماء والصفات ما الذي يدخل في الاسماء وما الذي يخرج منها؟ كاعتبار رشيد هل هو من اسماء الله - 00:32:52
الحسنى اولى والمحسن هل هو من اسماء الله تعالى اولى وغيرها من الاسماء التي اختلف العلماء في عدها. الشاهد من هذا كله وهي الاشارة الى هذه وهي القاعدة الرابعة ان الاسماء الحسنى لا تحد بعدد معين - 00:33:13
ليست محصورة بعدد معين وهذا ما نطق به حديث النبي صلى الله عليه وسلم او استأثرت به في علم الغيب عندك فمن اسماء ما استأثر الله سبحانه وتعالى به وادل على ذلك ايضا الحديث حديث الشفاعة العظمى لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت - 00:33:34
على نفسك. قال ويفتح علي في حديث الشفاعة بمحامد لا احصيها ولا احسنها. الان فدل على انها ليست محددة بعدد معين نكتفي بهذا القدر الى ان نلتقي مرة اخرى استودعكم الله - 00:33:53
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:34:10